روائع نور الثقافية

مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

روائع نور الثقافية

7

مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520

اسم الكتاب: روائع نور

الثقافية 7

التصنيف: أدب عربي

مجموعة مؤلفين

إشراف مجلة نور الثقافية

Mem No: 261

إدريس أبورزق / المغرب

كلما فهمت أكثر تألمت بصمت

لم يكن يبحث عن الحقيقة...
كانت تلاحقه وحدها، كظلٍ لا يغادر،
تتسلل إليه في لحظات الصمت، وتحدّق فيه حين يظن أنه نجا.

كان يظن أن الفهم سيمنحه السلام...
لكنه مع كل طبقة يكشفها عن الحياة،
كان يخسر جزءًا من براءته.

فهم لماذا يرحل البعض دون وداع،
لماذا يختار الأصدقاء الصمت بدل التبرير،
ولماذا يغدو الكذب أحيانًا أسهل من الصدق.

فهم أن النضج ليس أن تصبح أقوى،
بل أن تصير أهدأ... لأنك لم تعد تنتظر شيئًا.
أن تبتسم... لأنك تعبت من الانهيار.
أن تصمت... لأن الكلام لا يغيّر شيئًا.

مع كل فهمٍ جديد، كان يشعر أنه يُقصى من العالم قليلًا،
أن المسافة بينه وبين الآخرين تكبر...
لأنه بات يرى ما لا يراه أحد،
ويشعر بما يتجاهله الجميع.

لم يعد يجادل... لأن المعارك صارت بلا جدوى.
لم يعد يعاتب... لأن الخذلان لم يعد مفاجئًا.
بات يمرّ على الأشياء كمن يمرّ على جرح قديم:
لا يصرخ... لكنّه لا يشفى.

كلما فهم أكثر... ضاق صوته، وتوسّع وجعه.
صار صمته أثقل من الكلام، ونظرته تحمل ما لا يُقال.

يقولون: "الفهم راحة."
لكن لا أحد يخبرك أن الفهم الحقيقي
هو أن ترى الحقيقة عارية... وتعجز عن تغييرها.
أن تعرف ما يوجعك بدقة... وتواصل الحياة كأنك لا تدري

Mem No:1035
منصور السلفي

عيناك لي وطن

الأرضُ في عينيك تَبْرقُ والسما
والبدر يعكس نور وجهك كلما

والحسنُ في أقصى الخدودِ مُحلّقٌ
أفدي مُحَيا بالجمال توسّما

نظراتك الولهى تشِعُ سعادةً
في أُفقِها الكونُ الفسيحُ تبَسّما

عيناكَ لي وطنٌ عشِقتُ سَماءَهُ
واللحظُ شُطآنٌ بها قلبي ارتمى

وطنٌ تُشيّدهُ البراءةُ وحدها
لاحربَ فيه ولا استباحةَ للحِمى

وطنٌ مَصُونٌ بالسّماحةِ مابِهِ
بُغضٌ ولا كُرهٌ ولا ضِيقُ انتِما

وطنٌ وتحرُسهُ المَحبّةُ دونما
جيشٍ وحُكامٍ تُحَرّكُ كالدُّمى

وطنٌ أفِرُّ إليهِ من وطني الذي
تغتالُهُ الفوضى ..وتُغرقُهُ الدّما

ماعُذتِ لي أرضُ السعيدةِ موطنا
إذْ صارَ حتى الحُلمُ فيكِ مُحرّما

كُنْ لي حبيبَ القلب آخرَ موطنٍ
لأعيشَ فيه مُنعّمًا ومكرّما

Mem No:581

د.لطفي النحيلي

قيمة الحياة... تبدأ من الآخر

في عالمٍ يزداد فيه الجفاء وتقل فيه اليد الممتدة للغير، تصبح قيمة الإنسان رهينة بمدى قدرته على احتضان الآخر، حبًا، وصداقةً، وتعاطفًا.

ليست الحياة ما نملكه، بل ما نمنحه.
ليست القيمة فيما نُراكمه، بل فيمن نصبح حين نُشارك.
قيمة حياتك لا تُقاس بعدد أنفاسك، بل بعدد القلوب التي جعلتها تنبض أملاً من جديد.

أن تُحِب، أن تتعاطف، أن تفتح صدرك لإنسانٍ منهك... هذا هو الوجود في أعمق تجلياته.
الحب لا يُنقصك، بل يُعيد تعريفك.

فكّر قليلًا...
هل أنت موجود لأجل ذاتك فقط؟
أم أن لوجودك معنى حين تَعبُر في حياة أحدهم مثل ضوء؟

سؤالي لكم الآن

من هو آخر شخص غيّر فيك شيئًا لمجرد أنه أحبك أو استمع إليك بصدق؟

"A person's life holds value only as long as they attribute value to the lives of others — through love, friendship, and compassion." – Simone de Beauvoir

In a world numbed by indifference, true existence begins the moment you care.

Life isn't what you possess — it's what you give.
It's not measured in years, but in the warmth you leave in someone's memory.
To love, to empathize, to be present for another soul... that's what gives your life its real weight.

So pause...
Are you merely surviving?
Or are you living in a way that uplifts those around you?

Mem No:989

د.محمد حسن الرقيمي

كيف ترتقي بنفسك في زمن الفتن وتبقى من الثابتين

تنمية النفس في زمن الفتن ليست رفاهية بل ضرورة ملحة فمن يعيش في زمن مضطرب كالذي نعيشه اليوم بحاجة إلى وعي داخلي عميق وبصيرة نافذة تقيه من التيه والانجراف وسط ضجيج الفتن وشتات القيم.

إذا أردت أن ترتقي بنفسك فابدأ بضبط بوصلتك الروحية كن على صلة بربك واثبت على مبادئك واغرس داخلك مفاهيم الصبر والثبات فإن زمن الفتن يمتحن القلوب ويغربل المواقف ولا ينجو إلا من تزود باليقين والبصيرة.

اقرأ وتعلّم ووسّع مداركك كن صاحب رأي لا تابعًا واملك فكرك ولا تبيعه لأي صوت عابر لا تصدق كل ما يقال ولا تنقل كل ما يُشاع فالمعرفة اليوم درع والجهل سهم قاتل لا تعِش على هامش وعيك بل اغص في أعماقه

صادق من يشبهك في القيم ويقويك عند الضعف لا من يزيدك ضياعًا شارك في الخير وكن مصدر نور لا وقودًا للفتن لا تخف من قول الحق ولو وحدك وكن قدوة في زمن انطفأت فيه كثير من القدوات

نفسك أمانة ومجتمعك مسؤولية ومستقبلك يُصنع الآن في كل قرار تتخذه وكل موقف تقفه وكل فكرة تحملها عش نبيلاً في زمن الماديات وابق حرًا في زمن الانكسارات.

Mem No:1039

أ.بندر علي مجمل / اليمن

شمس راسية

كوني .... آية
تزهو في كون الفؤاد
وابني للهوى وطنًا
يكتنفه سلام الرب
يولد فيه النور
و تتجذر فيه أرواح مطهرة
كوني ... شمس
تغزوا عالمي الأبدي
خذي كل شيء جمعته
من وجد
من إخلاص
من شباب
سافري معي
عبر مسارات أماني مكابرات
تسافر
فجر حلم رومانسي
استعيدي كل ذرة الوجدان
أشرقي
في غنوة لساني
وابدأي
رحلة الخلود في أحضاني
فإذا نام الكون
نامي في جوف أجفاني
بأمان الله
واتركي ... عطرك
ليبقى عالق على وسادتي
قيد مؤبد خلف الضلوع
توسعي ... كيفما شئتي
بخارطتي
مجد واسع يتجذر

بجغرافية أماكني
انصبي ... بالوريد
قصور دائمة
عامرة فيك
شمس راسية
احتلت أهدافي
أمسي و يومي والغد
كوني غارية
حققي
وعداً سر خلفك عقود
يااا شمس
غيرت أناشيدي والحدود
عدلت ملامح مملكتي
كل القوانين والبنود
فخذي المهجة
مهراً للخلود

Mem No:1023
صافية.س/الجزائر

أنا كما أنا

أنا لستُ ظلًّا لأحد،
ولا مرآةً تردّد ما يُقال...
أنا صوتُ قلبي حين يصمت الكل،
ونبضي إذا خانني الخيال.
أنا من مشيتُ على الأشواكِ حافية،
وما بكيتْ...
ضحكتُ والجرحُ في صدري يغنّي،
وما حكيتْ.
أنا التي كسرتُ انكساري،
وقُمتُ حين ظنّوا النهاية...
أنا البدايةُ في عيونٍ يابسة،
وأنا الحياةُ لمن تاهوا عن الهداية.
لا تسألوني: من تكونين؟
أنا السؤالُ والجوابُ واليقينْ...
أنا التي في صمتي كتبْتُ ملاحمًا،
وفي وجعي... خلقتُ الطمأنينة والحنينْ.

Mem No:1031

حسين العلي

العقل كالأرض: كيف نزرع أفكارنا لنحصد حكمتنا

حين قال سقراط: "العقل كالأرض، لا ينبت فيها إلا ما تزرعه فيها."، لم يكن يصف العقل بوصف مجازي عابر، بل كان يضع حجر الأساس لفهم عميق لطبيعة الفكر البشري، وكيف تتشكل القناعات وتُبنى الشخصيات من خلال ما نغرسه في أذهاننا من أفكار ومعتقدات ومعارف.

فكما أن الأرض لا تثمر إلا إذا اعتنى بها الفلاح، اختار لها البذور الجيدة، وسقاها بانتظام، فإن العقل لا يمكن أن ينتج حكمةً أو إبداعًا أو نضجًا ما لم نغذّه بالعلم، ونرويه بالتجربة، ونعزّزه بالتفكير النقدي والتأمل.

في كل لحظة نعيشها، نحن نزرع شيئًا ما في عقولنا. فالمعلومة التي نقرأها، والتجربة التي نخوضها، وحتى المحادثة التي نشارك فيها جميعها تُسهم في تكوين تربة فكرية، قد تكون خصبة تُنتج ثمارًا من الحكمة، أو قاحلة تنبت شوك الوهم والتعصب.

الكتب التي نقرأها، الأفلام التي نشاهدها، الأشخاص الذين نصغي إليهم كل هؤلاء يشبهون البذور التي نستوردها إلى تربة عقولنا. فهل ننتقيها بعناية؟ أم نترك الباب مفتوحًا لكل ما هبّ ودبّ، فيغدو عقلنا مكبًا للأفكار العشوائية والسموم الفكرية؟

يحتاج العقل إلى بيئة مناسبة لينمو فيه الزرع الفكري. يحتاج إلى الصمت أحيانًا، إلى التأمل، إلى الفراغ الخلّاق، وإلى الانفصال عن ضجيج العالم من حين إلى آخر. العقول التي لا ترتاح لا تُثمر. والعقول التي لا تُتحدّى لا تتقدم.

كذلك، فإن العناية المستمرة بالعقل من خلال التعلّم الدائم، والانفتاح على المختلف، والشك المنهجي، والرجوع إلى الذات بالنقد والتصحيح هي ما يجعل الزرع الفكري يزدهر ويُزهر.

العقل الذي نُهمله، والذي نتركه عرضةً للكسل والخرافة، لن يُنتج إلا ثمارًا فاسدة. أما العقل الذي نملؤه بالأفكار الراقية، ونعلّمه كيف يميز بين الصالح والطالح، وندربه على الانفتاح بدل الجمود، فسينتج لنا ذاتًا متزنة، وإنسانًا قادرًا على الفهم، وعلى التغيير.

نحن، إذًا، لسنا ضحايا لما يجري في عقولنا، بل نحن فلاحوها الحقيقيون. بيدنا أن نزرع، وبيدنا أن نترك الأرض قاحلة. بيدنا أن نغذيها بالأمل والمعرفة، أو نتركها مرتعًا للخوف والجهل والتكرار.

مقولة سقراط ليست مجرد استعارة شاعرية، بل دعوة للعمل، ومبدأ تربوي وفلسفي عميق. إنها تقول لنا ببساطة: إن أردت حصادًا مختلفًا، ازرع شيئًا مختلفًا. وإن العقل، مهما بدا جامدًا أو محدودًا، يمكنه أن يثمر عوالم بأكملها، فقط إن أحسنّا زراعته.

فليكن لكلٍّ منا، إذًا، حقلُه الداخلي، نعتني به، وننظفه من الأعشاب الضارة، ونغرس فيه بذور العلم والحكمة، حتى يكون حصادنا إنسانًا أكثر وعيًا ونضجًا واتزانًا.

العقل ليس مجرد تربة خام، بل هو ساحة مسؤوليتنا. فنحن من نختار ماذا نزرع فيه، ومتى نرعى هذا الزرع. وعليه، يجب أن نكون حذرين من بذور السلبية واليأس والتشاؤم، لأنها قد تملأ عقولنا بالأشواك التي تحجب نور الفهم والحكمة.

وكما يتطلب الفلاح الصبر والمثابرة ليحصد محصوله، كذلك يتطلب عقلنا الوقت والمثابرة لننضج أفكارنا، ونتخطى الشكوك والضعف. فالزراعة الذهنية تحتاج إلى تكرار المحاولة والاعتناء المستمر، فلا تهمل عقلك، ولا تتركه ساحةً للكسل الفكري.

إن أهم ما يمكن أن يغذي عقل الإنسان هو التعليم الحقيقي، الذي لا يقتصر على حفظ المعلومات، بل يشمل تنمية القدرة على التفكير المستقل والنقدي. فالمدرسة، الجامعة، الكتب، وحتى المحادثات اليومية، كل ذلك هو مصدر البذور التي تزرع في عقولنا.

لذلك، من الضروري أن نختار مصادرنا التعليمية والثقافية بعناية، وأن نحمي عقولنا من الإفراط في المعلومات السطحية أو المضللة. ولنعمل دائمًا على أن تكون تربة عقلنا خصبة للمعرفة والفضول، لا للجمود والتقليد الأعمى.

ليس العقل وحده من يحتاج للرعاية، بل مشاعرنا وأحاسيسنا هي أيضًا جزء من تلك الأرض التي نزرع فيها. إذا أهملنا الجانب العاطفي أو تجاهلنا صحته، قد يتحول العقل إلى ساحة معركة بين الأفكار المتصارعة والمشاعر المكبوتة.

العقل الواعي هو الذي يعرف كيف يوازن بين الفكر والعاطفة، ويزرع بذور الرحمة والتسامح إلى جانب بذور الحكمة والمعرفة. فالعقل القوي هو الذي يعانق القلب، لا الذي يتجاهله.

من أعظم قدرات العقل أنه قابل للنمو والتغيير مدى الحياة، مهما كانت الظروف أو العمر. وهذا يعني أننا قادرون دائمًا على إعادة زراعة أرضنا الفكرية، وتجديد أفكارنا، وتحويل ما كان عقبة إلى فرصة.

لذلك، لا تستسلم لفكرة أن ما زرعته في الماضي لا يمكن تغييره، ولا تتوقف عن البحث عن بذور جديدة تنمو في تربة ذهنك، فتُثمر حياة أكثر إشراقًا ووعيًا.

في نهاية المطاف، نحن المزارعون الحقيقيون لأراضينا الذهنية. وبحكم ما نزرعه فيها، يُحدد شكل عالمنا الداخلي، وتترجم هذه الزراعة إلى أفعالنا وعلاقاتنا وحياتنا.

فلتكن بذورنا حكمة، وعطاء، وانفتاح، وشجاعة. ولنعمل جاهدين على تنظيف أرض عقلنا من الشوائب، ورعاية كل بذرة تنمو فيه، حتى نحصد أفضل ما يمكن أن ينتجه الإنسان: عقل نير، وقلب متفتح، وروح متجددة.

Mem No: 889

وصية أب

محمد ياسين
الإسماعيلية/مصر

أنا لست أرجوك
بأن تبقى معي
إذا أنت ابني،
فلك حق الاختيار
فابعد بعيد حيث شئت
إذن، فأنا أبقى هنا للانتظار
تركتني وأنت تعلم أنني
ما لي معك قرار،،
حياتك انت
واعلم ما بيديك الزمام
زمامك مع زوجتك،،
وهي صاحبة الوصال
ارجع لها فحياتي معك
قد انتهت،
واكتملت رسالتي
وانتظر دائماً الاحتضار
ارفع يديك حبيبي بالسلام
فأعلم، انك مغلوب على امرك
وما للساق إلا حمل الماء،،
في دوائر العطشان،
وما للخادم إلا من أوامر
الباشا السلطان،،
فوداعًا حبيبي،، رغم أزماتي
وانفجار القلب من عدم النسيان
استعوضت حظي فيك،
فما يتولاني ألا الرحمان
أرجو ألا ترفع يديك
أو صوتك بالأحزان
بل اكتب على قبري
عاش ومات
ولم يجد فى دنياه مكان

Mem No:1030

وليد جمال محمد عقل
(الشهير بوليد الجزار)

ثورَةُ عاشِقٍ علَى أُنثًى ساكِنَة

لماذا هذا السكونُ في كلماتِك؟
وأنا بداخلي بُركانٌ وثورة!
أعلنتْ مشاعري التمرد،
فبدأتْ ثورةٌ بينَ عقلي وقلبي...

قلبي يشتعلُ بُركانَ عشق،
وعقلي يقول:
"أين الحبُّ؟
ومشاعرُكِ فيها جمود،
وكلماتُكِ ساكنة؟"

إن كنتِ حقًا حبيبتي... فَثوري!
وكوني مثلَ عاصفةٍ
تقتلعُ جذوري،
وتُعيدُ ترتيبَ أوراقي...

كوني حبيبتي بقوةٍ وجُموح،
ولا تكوني ساكنة،
فإنَّ الحبَّ شغفٌ وجنون...

...
زيدي في قلبي إحساسه،
فأنك أنتِ
من تسكنين الوتين،
أنتِ شلّالٌ بين أوردتي
يروي باسمِ الحبِّ أشجاني...

إنّي وضعتكِ داخل قلبي،
وأغلقتُ عليكِ،
فزادَ بوجودكِ حُبّي... وأشجاني

واسكني أوردتي،
اقتربي بكلماتٍ
تزيدُ جُنوني،
قولي لي:
هل أحببتِني حقًا؟

فإنَّ حبكِ في قلبي
أصبح نارًا، وجنونًا،
وشجنًا يَزيد إحساسي...

Mem No: 414

الإعلامي إلياس إسماعيل

بناء السلام متى وكيف؟

إن الصراعات والنزاعات ليست ثابتة إنها تتغير مع مرور الزمن والعوامل المشكلة لها فأحيانا تزداد حدة وأحيانا أخرى تتضاءل وتخف حدتهامم وفي كل مرحلة من مراحلها تظهر فرص لأداء أنواع معينة من أعمال بناء السلام فقد قسم منظرو بناء السلام مراحله إلى خمس مراحل، وهي كما يلي

المرحلة الأولى

مرحلة إشعال النار (النزاع أو الصراع): وفي هذه المرحلة يتأرجح الوضع ما بين السكون الظاهر والسطحي واختبار التوترات الاجتماعية المهمة. ففي المناطق التي تبدو عرضة للنزاع العنيف كالشمال النيجيري نرى أن الأفراد يعملون بجهد لتحقيق تغير اجتماعي.

ويتمثل أول نشاطات هذه المرحلة في خفض مستوى التصعيد والإجحاف بين المجموعات والأطراف على مختلف المستويات من القادة الوطنيين إلى أعضاء المجتمع المحلي وصولاً للأطفال في المدارس، والتركيز على خفض نسب التصعيد والمواقف السلبية المتخذة ضد المجموعات الإثنية، أو الدينية أو السياسية أو غيرها من المجموعات ويعتبر خفض حدة التصعيد أحد أشكال التصدي للنزاع العنيف لأنه يهدئ من التوترات في المجتمعات ويشجع الأفراد على تقبل الغير باختلافاتهم

Mem No:407
أدهم بصول
الأردن

أنا لاجئ

بوطني أنا لاجئ
أجوب بين أروقته
بعتمة ليله الدامس
أفتّش عن ملاذاً لي وأطفالي
يقيني برده القارص

مواطنٌ أنا لكن بلا وطن
محرّمةٌ عليّ أرض أجدادي
سمائها ومائها
بأن أحيا
بلا خوفٍ من الآتي

بوطني أنا لاجئ
أسير فوق أرصفته
بلا أملٍ
بلا عملٍ
بوطني
أنا جائع
أنا ضائع
فوطني مشرّعةٌ نوافذة
خزائنه
وأبوابه بلا حارس

بوطني أنا لاجئ
أنا المفقود تحت انقاضه
وتحت سيف جلاده
إذا أراد شردني
إذا اراد قتلني
بحد سيفه الباتع

أنا لاجئ
بعقر بيتي المسلوب
لاجئ
على الجبين مطبوعٌ
أنا لاجئ

سُلبت العمر والوطن
وقُتلت فيّ أحلامي
أسير في دجى ليلي
أصبّرني على صبري
لعلّ الخير يأتينا
كما قالوا
وكم قالوا
بلا فعلٍ
فكتب في هويّتي
أنا لاجئ

Mem No:1047
جهاد صالح علي جحزر

سقوط / ق.ق.ج

اجتمعوا على شاطئ الفراغ،
يتناوبون على إغراق الحقيقة في
لجج النسيان السحيق. توزَّعوا عبئها ،
ورموها موثوقة الأنفاس، مكبلة
البصيرة، ثم استراحوا على ضفة
الوهم يتجرعون من صدى صراخها
نشوةً خبيثة.
لكنها، بكل ثقلها ، طافت كقشةٍ يابسة
فوق سطح الماء. بينما هم، دون
سابق إنذار أو بصيص نجدة، غرقوا
في هواء كذبهم.

Mem No:880

مبشر إسماعيل عبدالله

الحادية عشر قبل منتصف الليل بتوقيت خط الاستواء

عند الساعة الحادية عشر قبل منتصف الليل، عرقٌ بعد هطول مطر غزير
نسيم هواكِ التي وصلت إلى مائة درجة مئوية!

أليس بعد المطر لا يوجد عرق؟!

لكن كان السبب هو التفكير الذي لا يكف عني، أودُ الكتابة إليكِ، بشوق، ولهفة، الذي أضاعني بين عينيكِ التي تتصفح رسائلي كل يوم.

هذه المرة أريدُ أن أخبركِ أشياءً جديدة، كل الأشياء أشعر بها تتعاون معكِ، كل الأماكن غريبة، نعم غريبة جدًا.

كل الطرقات التي ذهبتُ بها، أجتمع عند ممشى واحدًا فقط، وهي المؤدية إليكِ تمامًا.

الكلمات التي أكتبها تتزاحم على سن قلمي أجدها تركض نحوكِ، كأنها تعرفكِ منذ الأزل!

أشعرُ بالغيرة من هذه الحروف، من بريق جمالها حين تتحدث عن عينيكِ الزرقاوين، حتى الأشجار تلوح بأغصانها، والطيور تعزف ألحانًا تشبه نبض قلبكِ.

كانت هناك غيوم عالقة في جوف السماء والبدر تظهر وتختفي كوجنتاكِ حين تبتسمين، كدتُ أن أبوح له بأسراري، لكن خشيتُ أن تبللها رذاذات المطر.

إن لم تكن لي في واقعي، فالخيال بكِ مُباح.

Mem No:520
سعيد صلاح
محمد/مصر

عزيز الروح

ياحبة القلب إن أبصرتك عيونهم
قبلي فقد راك قبل عيونهم قلبي
إن داعبت كلماتهم أذنيك فإنني
لطالما حدثت عنك حتى جف حلقي
جالت بحبك أحرفي وخواطري
وكم في ظلمة الليل البهيم دعوت ربي
إني وإن كنت آخرهم فأنا أولهم
وإني لأقربهم وإن تباعدت أرضي
إن كنت مسافر فمقيم ها هنا قلبي
ما غابت الروح يوما إنه جسدي
ما مر يوم إلا زادني شوقاً إلى
رؤياك يا نبض الفؤاد ومقلتا عيني
ها قد أشرقت أنرت دنيانا
فالحمد لله الرحمن ذو المنن

Mem No: 1027
د- شحاته كمال
الجوهري ابن /مصر

الخير والشر

الخير والشر في هذه الحياة
يتنافسان، وكل واحد منهما له طريقته
الخير يهدي إلى الطريق المستقيم
والشر يهدي إلى الضلال والظلام الحالك
الخير يجلب السعادة والرضا
والشر يجلب الشقاء والندم والبؤس
الخير هو نور يضيء الطريق
والشر هو ظلام يخفي الحقائق
الخير هو الحب والرحمة والإحسان
والشر هو الكراهية والظلم والعدوان
الخير يبني الحضارات والمجتمعات
والشر يهدمها ويجعل الناس في شقاء
الخير هو الرفيق الذي لا يخون
والشر هو العدو الذي لا يرحم
الخير يجعل الحياة جميلة ومستقيمة
والشر يجعل الحياة قاسية ومظلمة
في النهاية، الخير سينتصر
والشر سيهزم، وسيبقى الخير هو الأقوى
الخير هو الذي يرفع الناس إلى السماء
والشر هو الذي يهوي بهم إلى الدرك الأسفل
الخير هو الذي يجعل الحياة تستحق العيش
والشر هو الذي يجعل الحياة لا تطاق
الخير والشر، صراع أبدي
لكن الخير هو الذي سينتصر في النهاية
نحن أمام خيارين، الخير أو الشر
فأي طريق سنختار؟
هل سنختار الخير أم الشر؟
الخير هو الطريق الذي يجب أن نسلكه
والشر هو الطريق الذي يجب أن نتجنبه
أتمنى أن تكون هذه القصيدة قد أعجبتك. الخير والشر تعبر عن التناقض بين القيم الجيدة والقيم السيئة في الحياة.

Mem No: 812
أميرة أمجد بني ياسين

صديقي الأقرب لقلبي

أتدري يا صديقي كم أحبك؟ أيقنت أن الحياة بلا طعم دون وجودك بجانبي، فأنت النور الذي يضيء دربي. أتدري كم أحن لرؤيتك؟ كم بكيت وكم ضحكت وأنت تستمع لي، وتخفف عني همومي. اشتقت لأيامنا معًا، كنا نقضي الليل ونحن نتحدث عن أحلامنا وآمالنا. أتيتك باكيًا ذات يومًا بسبب غدر الأصدقاء، ولكنك كنت السند الذي وقف بجانبي. أتدري أن كلامك الذي قلته لي في ذلك الوقت ما زلت أذكره حين قلت لي "دموعك اليوم تسوى عشايرهن". آهٍ، كم أشتاق لتلك الليالي التي قضيناها معًا اتذكر كل شيء ، احاديثنا وبكائنا . والله لو فتحت قلبي ورأيت حبك الذي تخطى جوف الفؤاد لبكيت وقلت لماذا أكنُّ لك كل هذا الحب. ماذا أقول حينها؟ أتكلم وأتكلم، ولكن مهما تكلمت، فالكلام لن يوفيك حقك. أنت تخطيت كل الكلام لأنك ملكت قلبي بحبي لك يا صديق العمر. في كل لحظة أثق بك، وأعلم أنك ستكون بجانبي دائمًا. استودعك الله أينما حلت خطاك. اللهم إن تعبت عيناه فأزل التعب عنه وأبعد كل ما يؤذي قلبه، واجعل قلبه دائمًا مليئًا بالفرح والسعادة. يا صديقي، أتمنى أن نظل معًا إلى الأبد، نتعاون ونتحمل الصعاب معًا. أنت أخي وصديقي ورفيق دربي.

Mem No:1009

عزاوي حسيبة/
الجزائر

خوفك من الموت، قد يكون هو دافعك للموت !!

خوفك من الموت، قد يكون هو دافعك للموت."

عبارة تبدو متناقضة، لكنها تختصر واحدة من أكثر التجارب النفسية تعقيدًا وألمًا ، منذ أيام، صادفت فيديو مؤثرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر فيه فتاة أجنبية تعمل كمؤثرة رقمية، تمت دعوتها من قِبل شركة سياحية لتجربة منطاد طائر والترويج له. وكأي تجربة ترويجية، صعدت الفتاة إلى المنطاد، وحلّقت في السماء لفترة وجيزة. غير أن ما حدث بعدها، كان خارج التوقع تمامًا.

فجأة، بدأت الفتاة تصرخ وتترجى الفريق التقني بأن ينزلوها فورًا. لكنها لم تتلقَّ أي استجابة. وفي لحظة مباغتة، فكّت حزام الأمان وألقت بنفسها من علو شاهق.

بعد الحادثة، انقسم الناس بين من يلوم الشركة على ضعف إجراءات الأمان، ومن يلوم الفتاة على تهورها وثقتها الزائدة بهذه الشركة و من يلوم و ينتقد الفتاة ظنا منه أنها قامت بالانتحار ... غير أن ما غفل عنه الكثيرون، هو أن ما حدث على الأغلب لم يكن انتحارًا متعمدًا، ولا حادثا سببه نقص إجراءات الأمان ، بل _ نوبة هلع حادة _ لحظة ذعر فاق فيها الخوف قدرة الفتاة على التفكير أو السيطرة.

الفيديو يُظهر بوضوح أن الفتاة لم تكن تنوي الموت. بل كانت، تطلب المساعدة، تبحث عن النجاة ، تتوسل النزول . لكنها للأسف لم تجد مخرجًا، فاختارت ـ بلا وعي ـ أقصر الطرق لإنهاء ما كانت تعيشه

وهنا تكمن المفارقة المرعبة:

أن الشخص أثناء نوبات الهلع لا يريد الموت، بل يخافه بشدة، ومع ذلك قد يتصرف بطريقة تقوده نحوه،

نوبات الهلع عادة ما تنشأ من خوف شديد من الموت أو فقدان العقل أو السيطرة. لكنها قد تدفع الشخص، في لحظة ما، إلى أن يُنهي حياته فعليًا هربًا من ذلك الخوف .

لأن الخوف حين يبلغ أقصاه، لا يترك لصاحبه مخرجًا، لا منطقًا، لا وعيًا. فقط رغبة غريزية في الفرار من الجسد ، من الواقع ،من اللحظة ، من كل شيء

حين يخاف الشخص الذي يمر بنوبة هلع من الموت بشدة لا يحتمل ذلك الخوف نفسيًا، فيتحول إلى قوة دافعة نحو الموت ذاته، لا رغبة فيه، بل هروبًا من الوجع النفسي.

الخوف، حين يشتد، يصبح تجربة وجودية خانقة، تسجن الإنسان داخل جسده، تشوّه واقعه، وتُغرقه في دوامة لا يراها من حوله.

فهل من الممكن أن يكون الخوف أشد من الموت؟

هل يمكن للإنسان أن يختار نهاية حياته لا لأنه يريد الموت، بل لأنه خائف منه ؟

Mem No: 864

"طفولةٌ مُعذّبة تحت سياط الحرب "

غادة محمد

في ركن منسي من العالم الآخر ،مكانٌ كان مليء بالحب، والشَغف، والأحلام الشبابية والطفولة الجميلة اسمها "غزة" باد الكرامة والعزّة ،بلد الشموخ والكبرياء حيث الجمال الحقيقي والأحلام المتجذرة كشجرِ الزّيتون والتّين.
يستيقظ أطفال غزة العطشى اليوم لتبدأ رحلة البحث الطّويل عن وسائل التشبّث بالحياةِ والأمل رغم صعوبة الموقف وإجرام المحتـل وخذلان الأمّة.
طابور الصّباح المفعم بالأملِ والنّشاط ،وحقائب الدّراسة المليئة بالذكريات لمستقبلٍ أفضل في العالم ؛ أمّا في غزة فالحياة هنا يا عزيزي مختلفة للغاية طوابير المياه لحياةٍ أشبه بحياةِ البشر البسيطة ،باتت ابسط أحلامهم توفير شربة المياه النظيفة ،وطوابير وجبات الغذاء البسيطة التي لا تُسمن ولا تُغني من جوع وقهر ،وطوابير غيرها وغيرها وغيرها ..
كل يوم يمُر تقتل فيه كل ذرات الطّفولة شيئا فشيئا ،تُطارد اللقمة في سبيل تجنّب المجاعةِ آلت تُهلك البطون والعقول .
اليوم في غزة أنيابُ المجاعة تعض بُطون الأطفال وتنهش ملامحهم مابين مشهدٍ ومشهدٍيعجزُ القلم عن التعبير ،طفل يحمل بين يديهِ دقيق تمتزج حبّاته بذراتِ الرّمل ،وطفل آخر يقتاتُ فُتات الخبز اليابس لِسدّ رمق الجوع والحرمان ،بينما يستشهد طفلٌ آخر على حافة الطريق عِندما كان يحمل الدقيق ،لِيُمسي اليوم قصة عنوانها
"لقمة عيش مغمسة بالدّم "
في الخيام وجعٌ آخر ومعاناة أخرى أطفالٌ يبكون بصمتٍ يخنقون أوجاع بطونهم بمذبٍ بسيط وسط دموع حائرة وقلوبٌ موجوعة وأجسادٌ منهكة من التعبِ والكدّ والحصار والجوع والحرمان .
كوني اليوم أم في غزة أتحدث من قلبِ الوجع والقهر والدمار ،أعرف معنى الوجع الحقيقي ،أعرف ماهو نومة الطفل بِلا كسرة خبز ،أعرِف جيداً نوم طفلتي بدمعٍ حار تُداري به خيبة أمل العرب وتهمس لي :
(لا بأس يا ماما .. الجنّةُ في انتظارنا حيث الذين سبقونا هناگ ،بابا ..أختي ..وأصدقائي).
أي لقمة عيش هذه التي يستمتع بها العالم وسط أوجاع أطفال غزة ؟
أي حياة ورفاهية يعيشها العالم وسط وجع ودمار وألم يتذوقه أطفال غزة؟
إنّ أطفال العالم يتعلمون التّاريخ من كتب التّاريخ في المدارس ،أمّا أطفال غزة فهم يُسطرون تاريخ عزتهم وصمودهم على أرض الواقع لحظةً بلحظة ،ينسجون أحلامهم وسط ضربات الرصاص والمدافع .
فأيّ عالم هذا ؟وأي طفولة هذه ؟
فقط في غزة
"طفولةٌ معذبةٌ مُتهالكة تحت سياطِ الحرب "

Mem No:111
زينة لعجيمي/
الجزائر

لن أكتب عنه

"لن أكتب عنه"
كلما قرأته
وهممتُ بالكتابة عنه
ألفيتُه قد سبقني
وكتبني
ينثرُني أشتاتا
ثم يُلملِمُني
بعد أن كان
قد بعثرني
خِلتُ أني أكتبهُ
بينما هو من
كان يكتُبني!
يكتب ويكتب
ولازال يكتبُني
وأنا كَمَشْدُوه
أقرؤُني
ظننتُه صنعتي
لأكتشف أنه
من قد صنعني!
لا
لن أكتب عنه أبدًا!
لا يمكن
لا يمكنني أن أكتب
مايكتُبُنِي!

Mem No: 398
الكاتبة: إسراء شيخ علي

حرًّا

إن أردتَ الحياة، فعِشْها حُرًّا...
لا تُسلِّم روحك لجهل القطيع،
ولا تدع لأصواتهم أن تطفئ النور في داخلك
كن سيّد نفسك،
فإن العبودية للأفكار الموروثة موتٌ بطيء
وإن ابتغيتَ النجاح، فهاجر بأحلامك،
خذها إلى المدى البعيد،
ولا تنتظر مصادفةً قد لا تأتي.
إن السعي ليس عبثًا، بل عبادة،
وأجر الساعين عند الله عظيم
لا تُحارب إلا نفسك؛
صارع ضعفك، راوغ كسلك،
وكن أنت... لا نسخة من أحد.
لقد خُلقتَ حرًّا، فلا تُبعْ هذا المجد لسرابٍ زائل
تذكّر:
لا الدنيا باقية لنا،
ولا هي تعود إن مضت...
فإما أن تحياها حُرًّا،
أو تموت حيًّا لا حياة فيه.

كن كما أرادك الله:
حرًّا، واعيًا، ساعيًا.

Mem No: 803
أسماء محمد
المقداد / سورية

المنبه

ما زال المنبه في هاتفي يقرع صوته كلما حان وقت الحديث معه...
كنت أغفو لساعة وأخشى من كثرة التعب أن يقرع هاتفي ولا أسمعه..
كنت أنتظر مكالمته بفارغ الصبر لذلك تعلقت بالمنبه...
عامان وأنا والمنبه أصدقاء ..
كل يوم في تلك الساعة على موعد الاتصال
أسمع جرس المنبه...
أصحو ويأخذني الحنين ورقة الهمس معه بعيدًا..
فجأة القدر حال بيننا بصمت..
ومضت تلك الشهور والمنبه ما زال صديقي بنفس التوقيت..

Mem No: 264
سامية طه بشير

اختلافنا يقرّبنا

ماذا يعني اختلافنا؟
أنحن نحمل الإنسانية حقًّا؟
ماذا لو تأملنا كثيرًا ،أو لو وضعنا بعضنا في خط متوازي، أن ننظر لأنفسنا بحب ؛وغيرنا بمحبة أكثر .

أن نؤمن بأن الاختلافات موجودة ،لكن تأثيرها حتمي، ألا نفرق بين تلك الصبغات البشرية، وأن لا نستضغر من فقد عقله أو من نقص فكرة، فهي مخلوقات محبة عند الله.
علينا أن نتعلم أن الاختلافات تقربنا أكثر ،عندما نتقبلها بإيمان، ورحمة، إنسانية.
أن ندع العالم يتوحد في مقاماته، وأشكاله المختلفة، أن نتخلص من ظواهرة السالبة ،أن يختفي معنى التنمر ،وتموت تفرقة القبيلة، نتكاتف لنصنع مجدًا واحًد، نكن عونًا لم لا عون له، أن نحتضن اختلافنا كأننا شيء واحد .
تلك هي الحياة نحن نملك خيارها،
نستطيع أن نبني العالم، أو نهدم أمه.
عليك يا صديقي : أن تحمل معنى الإنسانية بداخلك، أن يصحو ضميرك من ملذات الحياة، أن تعمل لأجل إعلاء همم الجميع، وتدعي لإخفاء تلك الظواهر التي تهدد كلانا.